رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر صحيح مسلم

153 - شرح مختصرصحيح مسلم)باب: في فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه(الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذري رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - 00:00:01

باب في فضائل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك - 00:00:29

فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:51

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:01:15

واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذه الترجمة في فضائل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين رابعي الخلفاء الراشدين ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:41

وتربى صغيرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت رعايته عليه الصلاة والسلام وكان اول من اسلم من الصبيان وكانت نشأته وخير نسأة اكرمه الله عز وجل بصحبة النبي عليه الصلاة والسلام ونصرته وشهود المشاهد معه - 00:02:11

الا غزوة تبوك كما سيأتي وله فضائل كثيرة ومناقب عظيمة رضي الله عنه وارضاه تدل على مكانته العلية ومنزلته الرفيعة وساق تحت هذه الترجمة احاديث في فضل علي رضي الله عنه بدأها بهذا الحديث حديث سعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة - 00:02:46

قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب في غزوة تبوك غزوة تبوك كما نعلم استنفر فيها النبي عليه الصلاة والسلام الرجال لانها غزوة لها شأنها وامرها شديد - 00:03:23

فاستنفر عليه الصلاة والسلام الرجال ولم يستثني احدا ولهذا التخليف هنا لعلي على النساء والصبيان لانه استنفر الرجال كلهم وما تخلف عن صحبة النبي عليه الصلاة والسلام في تلك الغزوة - 00:03:52

الا منافق او معذور يعني مرض او نحو ذلك اقعده او مذنب وفي هذا قصة الثلاثة الذين خلفوا من غير عذر فنزلت اه اه اية في كتاب الله في توبة الله سبحانه وتعالى عليهم - 00:04:21

فالنبي عليه الصلاة والسلام خلف عليا في تلك الغزوة في المدينة على النساء والصبيان قال علي رضي الله عنه تخلفني في النساء والصبيان لان ما بقي احد فيها كل الرجال استنفروا - 00:04:49

قال تخلفني في النساء والصبيان يريد ان يذهب يريد الصحبة يريد النصرة نريد الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد استكمال شهود المشاهد مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:17

قال تخلفني في النساء والصبيان قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى اما اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى وهذا فيه اشارة الى ان موسى عليه السلام - 00:05:35

لما ذهب الى ميقات ربه لما ذهب الى ميقات ربه امر اخاه هارون ان يخلفه في في قومه وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيلا المفسدين - 00:06:05

فلما اراد الذهاب الى الميقات اه خلف موسى خلف موسى اخاه هارون امر اخاه هارون ان يخلفه في في قومه وهذا لم يقلل من مكانة هارون فكذلك الشأن في علي رضي الله عنه لا يقلل من مرتبته ولا مكانته ولا منزلته ولا بلائه العظيم - 00:06:29

ان يخلف النبي صلى الله عليه وسلم امتثالا لامره في النساء والصبيان فقال له تطيبا لخاطره عليه الصلاة والسلام اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي - 00:06:59

غير انه لا نبي بعدي احسانا موسى لاخيه هارون هو هو اعظم احسان فيما اعلم على وجه الارض من اخ لاخيه اعظم احسان من اخ لاخيه لانه دعا الله لان موسى عليه السلام دعا الله عز وجل ان يجعل له وزيرا من اهله - 00:07:26

قال هارون اخي اشدد بي ازري واشركه في امري فبهذه الدعوة التي اجابها الله عز وجل لموسى قال سنشد عضدك باخيك بهذه الدعوة التي استجابها الله لموسى صار هارون نبيا - 00:07:59

وهذا احسان عظيم ارتقى الى هذه الرتبة العلية فهذا اعظم الاحسان اعظم احسان يقدر من اخ لاخيه بدعائه له الذي استجابه الله سبحانه وتعالى فصار هارون بتلك المنزلة فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي - 00:08:21

غير انه لا نبي بعدي. يقول ذلك آآ تطييبا لخاطره وبيانا ان استخلافه هذا في النساء والصبيان لا يقتضي نقص مرتبته منزلته رضي الله عنه فالشأن فيه كالشأن في هارون عندما استخلفه موسى في قومه وامره فيهم بالاصلاح - 00:08:51

وعدم اتباع سبيل المفسدين ثمان هذا الحديث لا علاقة له اطلاقا بمسألة الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا علاقة له في في هذه المسألة لا من قريب ولا من بعيد - 00:09:22

لان اه بعد تبوك لما امر عليه الصلاة والسلام في السنة التاسعة بالحج امر على الحجاج ابي بكر ثم لما امر ابي بكر ارسل بعده عليا رضي الله عنه ارسله - 00:09:46

بعده فلما وصل علي الى ابي بكر قال امير او مأمور قال بل مأمور يعني الامير انت قال امير او مأمور يعني ارسلك النبي صلى الله عليه وسلم لان الصحابة رضي الله عنهم - 00:10:14

جاهزون تماما لاي شيء يوجه به النبي عليه الصلاة والسلام فهو يسأل اميرا ومأمورا يعني جاهز لهذي او هذا رضي الله عنه فقال بل مأمور وهذا بعد غزوة تبوك بعد غزوة تبوك امر على الحجيج ابي بكر رضي الله عنه - 00:10:31

ومر معنا الاحاديث الكثيرة التي تشير ان الخلاف انما هي لابي بكر انما هي لابي بكر رضي الله عنه فهذا الحديث لا علاقة له بامر الخلافة وليس فيه اشارة الى امر الخلافة - 00:10:54

من بعد وفاة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث فضيلة لعلي اه حيث ووصفه النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الوصف قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى وهي منزلة - 00:11:12

علية ودرجة رفيعة نعم قال رحمه الله عن شاغل ابن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه. يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 00:11:34

قال فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطى؟ قال فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطى. فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه. قال فارسلوا اليه. فاوتي به فبصق رسول - 00:12:00

والله صلى الله عليه وسلم في عينيه. ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع. فاعطاه الراية فقال علي رضي الله عنه يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. قال - 00:12:30

انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك - 00:12:50

حمر النعم قال عن سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه في هذا اية من - 00:13:10

ايات النبوة ومعجزة ظاهرة لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بامر انه سيقع على يد من يعطيه الراية والراية هي لواء الجيش لواء الجيش وان هذا الذي سيعطى الراية سيكون الفتح على يديه اخبر بامر يقع فوقع طبق ما اخبر - 00:13:35

عليه الصلاة والسلام تماما وهذا من ايات آآ نبوته عليه الصلاة والسلام قال لاعطين هذه الراية يعني راية الجيش رجلا يفتح الله على يديه يفتح الله على يديه ان يكونوا فتح خيبر على يديه - 00:14:06

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وهذه منقبة عظيمة وعليه ورفيعة ان يكون هذا الرجل موصوفا بهذه الصفة ومن اجل هذه الصفة الصحابة كلهم كان يود كل واحد منهم ان يكون هو الذي يعطى - 00:14:30

الراية من اجل هذه الكلمة وهذا الوصف العظيم مع ان كما هو معلوم الله جل وعلا يحب كل مؤمن ومؤمنة بحسب ايمان الشخص والرسول عليه الصلاة والسلام يحب كل مؤمن ومؤمنة بحسب ايمان الشخص - 00:14:53

واوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله لكن هنا في خاصية هنا في خاصية اه رجل هذه اه صفته يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 00:15:16

قال ثبات الناس يدوقون ليلتهم ايهم يعطاها انشغلوا تلك الليلة انشغل الناس تلك الليلة من هذا الذي يفوز بهذا الشرف ويحظى بهذه المكرمة من الذي سيعطى الراية؟ اخذوا يتحدثون بينهم في من هذا الذي سيعطى؟ الراية وشغل اذهانهم هذا الامر - 00:15:39

فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني جاءوا الى مجلس المبكرين وكل يقترب من مجلس النبي عليه الصلاة والسلام لماذا قال كلهم يرجو ان يعطاها - 00:16:08

حتى جاء عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال ما احببت الامارة الا يومئذ ما احببت الامارة يعني ان ولى اميرا الا يومئذ من اجل هذا هذا الوصف العظيم - 00:16:26

آآ الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام قال فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها والان تسابقوا للمجلس ووصلوا مبكرين وكل واحد منهم يطمع واخذوا بالاسباب - 00:16:46

اخذوا بالاسباب جاءوا الى مجلس مبكرين فقال اين علي بن ابي طالب وهذا فيه كما ذكر العلماء الايمان بالقدر الان علي بن ابي طالب في اذهان الصحابة مستبعدين تماما ان يكون هو الذي يعطى الراية لانه يعرفون انه عنده مرظ في عينه والراية تحتاج الى شخص - 00:17:09

يعني بصره جيد ويتمكن فكانوا مستبعدين تماما واصلا بسبب المرض ما جاء فما كان في ذهنهم اصلا ما كان في ذهنهم اصلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين علي بن ابي طالب - 00:17:39

اين علي بن ابي طالب قالوا يشتكي عينيه ما نوع الشكاية؟ قالوا كان كما جاءت في الروايات الاخرى كان به رمد فارسل اليه النبي عليه الصلاة والسلام سلمة ابن الاكوع - 00:17:57

وجاء به يقوده ما ما يرى الطريق من شدة الرمد الذي اصاب عينيه والمسألة ماذا؟ اعطاء رأي الجيش وجاء به يقوده الى المكان يمسك بيده ما يراه بسبب الرمد الشديد الذي الذي في عينيه - 00:18:13

فكان علي هو الرجل الذي وعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه الراية فهذا الايمان بالقدر في الايمان بالقدر وان الامور كلها بتدبير الله سبحانه وتعالى فقال فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه - 00:18:35

فارسلوا اليه فاوتي به اتي به هذه يوضحها الرواية الاخرى للحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل سلمة ابن الاكوع وجاء به يقوده بسبب شدة الرمد الى مجلس النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:59

فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجها دعا له اي الله لان الشفاء بيد الله وهذا فيه التوحيد - 00:19:18

وكان من دعاءه عليه الصلاة والسلام اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي فالشافي هو الله والشفاء بيد الله والنبي عليه الصلاة والسلام لا يملك شفاء لاحد فبصق في عينيه ودعا الله اي ان يشفيه - 00:19:43

فانزال المرظ الذي في عينيه الرمد وليس هذا فقط بل اخبر علي رضي الله عنه انه بعد ذلك لم يصبه رمد اطلاقا ولا صداع بعد ان بصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له لم يصبه بعدها لا رمد ولا صداع. اخبر علي بذلك - 00:20:03

وايضا في هذه الموقف جاء في بعض الاحاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا له الا يصيبه حر ولا برد الا يصيبه حر ولا برد فكان شأنه كذلك في الشتاء القارص الشديد - 00:20:32

ما ما يتأذى من البرودة. والحر الشديد ما يتأذى من من الحرارة دعا له النبي عليه الصلاة والسلام ان لا يصيب لا حر ولا برد. ما يتأذى لا بحر ولا بر - 00:20:53

معروف جو المدينة في الصيف حر وشديد جدا والبرد ايضا برد شديد اجاب الله آآ للنبي صلى الله عليه وسلم دعوته لعلي رضي الله عنه وارضاه مما يذكر في في في هذا المقام - 00:21:06

ان مسيلمة الكذاب مدعي النبوة قالوا له مرة ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا لعلي وكان به رمد وبصق في عينيه فبرئت عينيه نأتي لك بارمد حتى تبصق في عينيه فقال ائتوني بارمد - 00:21:28

فجاءوا له بشخص به رمد فبصق في عينيه فعمي. بصق في عينيه فعمي وقصص من هذا القبيل كثيرة ذكروا يعني في آآ في التاريخ في اخباره مثل قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم بصق في بئر - 00:21:53

فاصبحت ماؤها عذبة الا تفعل ذلك؟ فبصق في بئر فيها ماء فغار ماؤها وكان يحدث اشياء ما من الدلائل على على كذبه لكن سبحان الله بعض من من يعرف اه يعرف كذبه - 00:22:15

حمية يقبل ما عنده. حمية وعصبية وجاهلية يقبل آآ ما عنده او في المنافسة بين القبائل وتفضيل بعض القبائل على بعض يبقى عصبية نصرة لقبيلته لا لشيء اخر وانهم يعتبرون هذه مفخرة لقبيلتهم عندهم نبي - 00:22:38

من هذا الباب جهال ويصدقونهم مع انهم في قرارة انفسهم يعرفون انه كاذب لكن يريدون اه شهرة يريدون سمعة من هذا القبيل قال قال فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الراية - 00:23:05

اعطاه الراية فقال علي رضي الله عنه يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا اقاتلهم على حتى يكونوا مثلنا يريد التوجيه الان ماذا يفعل ما هي الاوامر؟ ما هي التوجيهات؟ فقال له النبي عليه الصلاة والسلام انفذ - 00:23:25

على رسلك امض اليهم تقدم على مهل بدون عجلة ترفق على مهل برفق على رسلك وهذا فيه ان الرفق مطلوب في الامور كلها حتى تنزل بساحتهم يعني الارض البراح القريبة - 00:23:48

من خيبر تنزل بساحة ثم ادعهم الى الاسلام ادعهم الى الاسلام اي الى ان يوحدوا الله لان الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك والبراءة منه - 00:24:10

هذا هو الاسلام قال ادعم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه. اي في الاسلام هناك حقوق اذا اسلموا تلزمهم ان يلتزموا بها اخبرهم بذلك ادعم الى - 00:24:33

ان الاسلام فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك حمر النعم حمر باسكان الميم آآ والمراد بها النوق الحمراء وهي انفس ما يملك العرب - 00:24:51

والمقصود بحمر النعم اي خير لك من الدنيا وما فيها لان هذا انفس ما يعتبرون من املاك الدنيا وهذا فيه فضل الدعوة فضل الدعوة الى الله عز وجل ان يهتدي - 00:25:17

على يد الرجل ان يهتدي على يد الرجل شخصا فيدخل في دين الله الان حتى تتضح الصورة لو كان شخصا ممن يحبون الابل امتلك نوقا وكثرت عنده اصبحت عشرة عشرين مئة - 00:25:38

كم فرح بها وكم اعجاب بها؟ وكم سروره بهذه ان النوق؟ وخاصة اذا كانت من الانواع الجيدة الفاخرة الطيبة تجد انها تأسر قلبه

وتأخذ نفسه وكان العرب يعتنون بالابل يعتنون بها عناية عظيمة جدا - 00:26:01
ولا شيء في عناية المرء بها لكن هداية رجل واحد هداية رجل واحد الى دين الله خير من حمر النعم خير من آآ اطيب ما يكون في النوق افضل للانسان وخير له - 00:26:26
وهذا من الطرائق العظيمة في الحث على الدعوة الى الله والترغيث فيها وبيان فضل الدعاة ففظل الدعاة الى الله عز وجل لان من يشتغل بالدعوة بعض الناس الله عز وجل مكرمه - 00:26:47
يعني في مرة واحدة يدعو الناس فيفتح الله عليه فتحا عظيما يسلم عشرة عشرين ثلاثين بدعوته الى الله عز وجل. هذه كم من النوق كم من حمرة النعم؟ كم من الخيرات التي - 00:27:03
حصلها في دعوته الى الله سبحانه وتعالى نعم. قال رحمه الله عن سالب بن سعد رضي الله عنهما قال استعمل على المدينة رجل من ال مروان قال فدعا سهم بن سعد - 00:27:22
فدعا سحل بن سعد فامره ان يشتم عليا قال فابى سهل فقال له اما اذا فقل لعن الله ابا التراب. فقال سهل ما كان لعلي رضي الله عنه اسم احب - 00:27:42
اليه من ابي التراب وان كان ليفرح اذا دعي بها. فقال له اخبرنا عن قصتي لم يا ابا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها - 00:28:02
في البيت فقال اين ابن عمك؟ فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد. فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:22
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه ويقول قم ابا التراب قم ابا التراب ثم اورد هذا الحديث حديث سهل - 00:28:53
ابن سعد رضي الله عنهما قال استعمل على المدينة رجل من ال مروان من ال مروان يقول الحافظ ابن حجر لم اعرفه يعني الاخبار والروايات التي جاءت ما افصحت من - 00:29:16
هو هذا الرجل الذي استعمل على المدينة في ذاك الوقت قال فدعا سهل بن سعد هذا الذي امر على المدينة واستعمل عليها دعا سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا - 00:29:35
امره ان يشتم عليا سبحان الله هذا الطلب في غاية الوقاحة والسفه والدناءة كيف كيف يطلب ان يشتم علي كيف يطلب ان يشتم علي وعلي رضي الله عنه في زمانه هو خير من على الارض - 00:29:52
لان ترتيب الصحابة في الفضل حصل ترتيبهم في الخلافة فهو افضل الصحابة بعد الثلاثة بعد ابي بكر وعمر وعثمان ففي زمانه هو خير من عالارض وانظر هذه الفتنة العمياء ما اشنعها يعني خير من على الارض يمتح الناس في ان يشتم - 00:30:23
مع ان في الارظ رؤساء في الضلال وابليس ايضا موجود ما قال له اشتم ابليس ولا قال له اشتم فرعون ولا قال يعني اشتم علي بن ابي طالب افضل من على الارض افضل اهل زمانه - 00:30:45
في ذاك الوقت لكن هذه والعياذ بالله عماية عناية والفتن عندما تنزل بالناس تسوء حالهم الى انحطاط اسوء ما يكون علي بن ابي طالب وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم القربات - 00:30:59
ان تترضى عنهم من اعظم القربات ان تترضى عنهم ان تقول رضي الله عنهم هذه قربة لان الله عز وجل اخبر بذلك رضي الله عنهم ورضوا عنه فهذه من القرب - 00:31:22
ولما ذكر الله عز وجل المهاجرين والانصار باي شيء وصف الذين جاءوا بعدهم قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - 00:31:38
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان هذا يتعلق باللسان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا هذا يتعلق بالقلب. فوصفهم الله بصفتين سلامة القلب وسلامة اللسان القلب ليس فيه الا الصفاء والمحبة والنقاء - 00:31:59

واللسان ليس فيه الا الذكر الحسن والدعاء اما ان يقول سب علي هذه وقاحة لا يسبى علي ولا غيره من الصحابة. بل لا يسبهم الا سفيه لا يسبهم الا من لم يعرف قدر الصحابة ولم يعرف مكانتهم - 00:32:21

على انه ايضا من يسب الصحابة رضي الله عنهم سبه يعود عليه فهو فهو في سبه للصحابة كانما سب نفسه. لان سبه يعود عليه وايضا الصحابة رضي الله عنهم في كل مرة يسبهم ساب - 00:32:43

يأخذون من حسنات هذا الذي سبهم في كل مرة ولهذا قيل لعائشة رضي الله عنها عن نفر يسبون بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فماذا قالت؟ قالت ان الله عز وجل لما انقطع عنهما العمل تقصد الصحابة - 00:33:08

ما احب الله ان ينقطع عنهم فالاجر لان هذا الذي يسب معطيه من اجره. انقطع عنهم العمل فما احب الله ان ينقطع عنهم الاجر يعني هذا باب اجر لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:30

مع ان بعظ اه من من يسبون الصحابة مفاليس في باب الاجور ما هم معروفين بطاعات ولا عبادات ولا واعمال ايضا لوثت بالشرك بالله محبطات العمل فمن كان مفلسا من الحسنات - 00:33:48

يركم عليه من سيئات من سبه ومن ذنوب من سبه كما هو معروف في حديث ما تدرون من المفلس؟ المفلس تدرون من المفلس قال له اشتم علي بن ابي طالب فابى سهل - 00:34:13

ابى رظي الله عنه فقال له اما اذا اذ ابيت فقل لعن الله ابا تراب ردها اليه مرة اخرى لكن بالكنية فقال سهل ما كان لعلي هو ظنها ابا تراب تنقيص. قال ما كان لعلي - 00:34:31

اسم احب اليه من ابي تراب ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي ترى هذا اسم حبيب لعلي فتعجب هذا الامير قال ما كان لعلي احب الي من هذا الاسم وان كان ليفرح اذا دعي بها. اذا قيل يا ابو تراب يفرح - 00:34:53

قال له اخبرني عن قصته اخبرني عن قصتي لما سمي ابا تراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا في البيت - 00:35:13

فقال اين ابن عمك اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني يعني انظر آآ الامور التي تكون في البيوت هذي في الغالب ما يسلم منها في الغالب ما يسلم منها يعني حتى بيوت الاكابر - 00:35:31

واهل الفضل تأتي مواقف احيانا تكون فيها مغاضبة وليس بغريب وجود شيء من ذلك لانه تختلف وجهات النظر عند امور معينة عنده مسائل معينة هذا يقول وهذه تقول ثم يحصل شيء من المغاضبة - 00:35:52

بينه هذا ليس بغريب لكن الشأن في احتواء هذه المواقف وكيف تحل وما الطريق الاسلم بعض الناس اذا اذا بدأت المغاضبة ما يوقفها اذا بدأت المغاضبة ما يوقفها وبعضهم ابدا ما اصلا ما يتمكن ان يوقف يوقف الامر ان كان احد غريب عنده يسده ويهدئه ويلينه - 00:36:12

والا ما يملك خلاص اذا انفلت بعظ الناس انفلت لكن انظر هذي درس الان درس عجيب جدا علي رضي الله عنه لما حصل هذا الموقف خرج وذهب المسجد ونام هدوء - 00:36:45

تطفأ هذه الغضبة التي وجدت في المسجد نام على التراب في المسجد وهذا المسجد يعتبر حل حل الانسان يعني كثير من مشاكل الانسان لو يفكر حلها في المسجد اذا اصبحت امور شديدة بين الزوجين بين الاصحاب بين وتوترت الاعصاب هدئ اعصابك في بيت الله - 00:37:05

اذهب الى المسجد واجلس صلي حتى لو نمت ما في حرج هذا الحديث يدل على جواز النوم في المسجد للحاجة اذا كان الانسان احتاج لا حرج ينام يهدئ من ويصلي ويدعو الله عز وجل ويفتح الله عليه من ابواب التيسير والتوفيق والبركة في حياته - 00:37:33

انظر الان علي في المسجد يعني ذهب الى المسجد اكرمه الله بان جاء النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه يبحث عنه فيسوق لك الخير الله يسوق لك الخير في بيت الله - 00:37:58

ويسوق لك الحل في بيت الله يعني قد تظن ان الحل بقوة عظلاتك شدة لسانك وليس هو كذلك لكن في بيت الله الهدوء الطمأنينة سكون النفس ولهذا بالمناسبة انا ارشد الى هذا انصح بهذا اذا اذا اشتدت الامور سواء في موقف في الحياة الزوجية او موقف مع - 00:38:12

بعض او مشكلة معينة ارقت الانسان بيت الله عز وجل فيه السكينة فيه السكينة فيه الطمأنينة اذا دخلت بيت الله وانت على طهارة صليت او حتى جلست او نمت تنزاح عنك الهموم تنزل عليك السكينة تغشاك الرحمة تطمئن نفسك - 00:38:35

توفق ايضا تهدى يهديك الله عز وجل لحلول ما كنت تحسنها وانت غضبان فتهدى الى حلول مناسبة ترتسم على وجهك ابتسامة تستطيع تتحدث باسلوب جميل تذهب عنك تلك الغضبة وذاك الانزعاج - 00:39:00

فلماذا يفوت وهو حل آآ من من ايسر الحلول وانفعها واعظمها فهذا درس حقيقة درس عظيم جدا فخرج علي ونام في المسجد قال اين ابن عمك؟ قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي - 00:39:19

القيلولة جعلها في المسجد القيلولة جعلها في المسجد. القيلولة في البيت هذه لها قيمة عند المرأة لو انه مرة يعني اغضبته جعل القيلولة في المسجد تحسب المرات القادمة حساب توازن له اموره حتى ما تخسر قيلولة عندها - 00:39:41

فهذه سبحان الله ابواب عجيبة في حل المشكلات قال فخرج فلم يقل عندي يعني هي حست بمسألة القيلولة واهميتها في البيت وانه ما ما قال عندي ذلك اليوم قالت فلم يقل عندي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو. ابحث عنه - 00:40:02

وهذا من حرصه على انسابه وعلى اصحابه وتفقده لهم وتتبعه لامورهم قال انظر اين هو؟ فجاء فقال يا رسول الله وهو في المسجد راقد ذهب علي رضي الله عنه المسجد - 00:40:23

ونام فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع نايم في المسجد قد قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب صار في جانبه رظي الله عنه تراب لانه ما له على التراب بدون رداء. فالتصق تراب في جسمه رظي الله عنه وارظاه. فجعل - 00:40:37

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة صلوات الله وسلامه عليه يمسح التراب عن جسد علي رضي الله عنه انظر هذا اللطف وهذا الرفق وهذا الجمال في التعامل ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب - 00:41:01

كم في هذا من المؤانسة والملاطفة واشتق له النبي عليه الصلاة والسلام اسما او لقبا من الحالة التي هو عليها من الحال التي هو عليه اشتق له لقبا كان عليه تراب فمسح التراب قال قم ابا تراب - 00:41:19

علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان على اثر ذلك اذا قيل له يا ابا تراب يفرح لان الذي لقبه بهذا اللقب من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:40

نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما وتوفيقا واصلح لنا شأننا كله وهدانا اليه صراطا مستقيما اللهم اغفر لنا ولوالدينا ايديهم وذرياتهم ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:41:55

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا انصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين. لك مخبتين لك مطيعين - 00:42:20

اللهم تقبل توبتنا. امين. واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا. وسدد السنتنا واسلل سخيمة صدورنا. اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا. واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور - 00:42:46

وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدا ما احييتنا. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا اصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. امين. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:43:07

صراحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك موجبات رحمتك فان مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. امين. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. امين. ونسألك - 00:43:27

فمن خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها

انت وليها ومولاها اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. امين. ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين. واشف مرضانا ومرضى - 00:43:47

والمسلمين. امين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. امين. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:44:15

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:44:34